

بحار الأنوار

[162] 78. صورة اجازة (1) الشيخ نجيب الدين ابن محمد (2) بن مكي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي للسيد عز الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي المذكور على وفق الاجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله أهل الكبرياء والكرم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم، وبعد فقد أمرني السيد الحبيب النسب، العريق الاصيل الجليل النبيل، الحاوي محاسن الاخلاق والشيم، سلالة خير الخلق من بني آدم، _____ (1) الذريعة ج 1 ص 221 - في رقم 1161. (2) هو الشيخ على بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن بن جمال الدين بن عيسى العاملي الجبيلي نجيب الدين كان عالما فاضلا فقيها محدثا مدققا متكلمًا شاعرا أديبا منشئا جليل القدر تلميذ صاحب المدارك والمعالم وشيخنا البهائي شرح كتاب الاثنى عشرية لاستاذة الشيخ حسن وجمع ديوانه وألف رسالة في حساب الخطائين يروى عن أبيه عن جده عن الشهيد الثاني. قال صاحب سلافة العصر في حقه: نجيب اعرق فضله وانجب وكماله في العلم معجب وأدبه اعجب سقى روض آدابيه صيب البيان فجنت منه ازهار الكلام اسماع الاعيان فهو لاحسان داع ومجيب وليس ذلك بعجيب من نجيب وله مؤلفات أبان فيها عن طول باعه واقتفائه لاثار الفضل واتباعه وكان قد ساح في الارض وطوى منها الطول والعرض فدخل الحجاز واليمن والهند والعجم والعراق ونظم في ذلك رحلة أودعها من بديع نظمته مارق وراق إلى ان قال واصطفيت منها لهذا الكتاب ما هو ارق من لطيف العتاب. فمنه قوله: علة شيبني قبل ابانه *
* هجر حبيبي في المقال الصحيح ويجعل العلة في هجره * * شيبني وفي ذلك دور صريح - <